

فوائد السياحة البيئية للبيئة 1. السياحة البيئية ودورها في الحفاظ على البيئة السياحة البيئية هي شكل من أشكال السياحة التي تركز على ممارسات السفر المستدامة، تقليل التأثير السلبي على البيئة مع تعزيز جهود الحفاظ على البيئة ودعم المجتمعات المحلية. هذا النهج الفريد في السياحة ال يفيد المسافرين الباحثين عن تجارب أصيلة فحسب، أيضاً بشكل كبير في الحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية النظم البيئية الهشة. 2. الحفاظ على التنوع البيولوجي والموائل إحدى المزايا الأساسية للسياحة البيئية هي قدرتها على الحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية المطيرة أو الشعاب المرجانية أو موائل الحياة البرية المهددة بالانقراض. بما في ذلك أعداد الزوار الخاضعة للرقابة، والمبادئ التوجيهية لمراقبة الحياة البرية، 3. التثقيف والتوعية بالحفظ توفر السياحة البيئية منصة ممتازة لرفع مستوى الوعي حول الحفاظ على البيئة واستدامتها. غالباً ما تتاح للمسافرين المشاركين في أنشطة السياحة البيئية فرصة التعلم مباشرة من الخبراء المحليين حول التحديات التي تواجهها البيئة والجهود المبذولة لحمايتها. المصحوبة بمرشدين وورش العمل والتجارب التفاعلية، للوجهة وأهمية الممارسات المستدامة. اتخاذ قرارات مستنيرة تؤثر بشكل إيجابي على البيئة حتى بعد الوقت الذي يقضونه في السفر 4. الدعم الاقتصادي للمجتمعات المحلية ترتبط السياحة البيئية ارتباطاً وثيقاً برعاية المجتمعات المحلية، الاقتصاد المحلي من خلال الإقامة وتناول الطعام وشراء الهدايا التذكارية المصنوعة محلياً. يوفر هذا الدعم الاقتصادي حافزاً كبيراً للمجتمعات لحماية مواردها الطبيعية وتبني الممارسات على اعتماد سبل العيش المستدامة. 5. تعزيز الممارسات المستدامة من خلال تركيزها على السفر المسؤول، التي يمكن أن يتبناها المسافرون وصناعة السياحة ككل. البيئة الآخرين ليحذوا حذوها. تجميع مياه الأمطار واستخدام الطاقة الشمسية لتقليل بصمتها البيئية. تبني مبادرات مستدامة على نطاق أوسع في جميع أنحاء الصناعة. 6. جهود الحفظ التعاونية غالباً ما تتضمن السياحة البيئية شراكات بين المجتمعات المحلية ومنظمات الحفاظ على البيئة التحديات البيئية بشكل فعال. في جزر غالاباغوس، السياحة البيئية بشكل وثيق مع مؤسسة تشارلز داروين لرصد وحماية التنوع البيولوجي الفريد البيئية بشكل كلي وتخلق تأثيراً إيجابياً دائماً تقدم السياحة البيئية مجموعة من الفوائد للبيئة، وجهود الحفظ التعاونية. المسؤولية ودعم مبادرات السياحة البيئية، لكونها أثناء تجربة عجائب الطبيعة بشكل مباشر. احترام ثقافة وتقاليد المجتمع المحلي استخدام ممارسات الحفاظ على الطاقة اتباع إرشادات وقواعد الحجز استخدام ممارسات الحفاظ على المياه عدم استخدام موارد المياه الطبيعية لأنها قد تكون نظيفة عدم النزول في الظالم بشكل فردي. تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين في صناعة الضيافة يوفر أصحاب المصلحة هؤلاء العمود الفقري المالي لمشاريع الضيافة. مثال: تخیل فندقاً صغيراً في موقع متميز. الاستثمار من خلال معدالت التشغيل والربحية. يؤثر شريان الحياة ألي عمل تجاري في مجال الضيافة والضيوف والعملاء بشكل مباشر على مثال: تتوقع العائلة التي تسجل دخولها إلى أحد المنتجعات خدمة استثنائية وغرفاً نظيفة يشكل موظفو الخطوط ألامامية والمديرون والطهاة وفرق التدبير المنزلي والصيانة العمود مثال: يضمن الطاهي الماهر جودة الطعام، يقدم الموردون السلع والخدمات الأساسية، مثال: يضمن مورد مفروشات الفندق بياضات أسرة ومناشف وأرياء رسمية عالية الجودة، يساهم في راحة النزلاء والأجواء العامة. تؤثر شركات الضيافة على الاقتصادات المحلية والثقافة والبيئة. مثال: فندق يتعاون مع حرفيين مجاورين لعرض الحرف اليدوية المحلية ال يدعم المجتمع الالتزام باللوائح والتصاريح والتراخيص أمر ضروري. مثال: يجب أن يلتزم المطعم بمعايير الصحة والسلامة التي تحددها إدارات الصحة المحلية. يؤثر المنافسون بشكل غير مباشر على الاستراتيجية والتسعير والتمايز مثال: يقوم فندق صغير جديد يدخل السوق بدراسة عروض المنافسين الحاليين لتحديد نقاط البيع تعمل هذه المجموعات على تسهيل التواصل وتبادل المعرفة. مثال: ينضم أحد أصحاب الفنادق إلى إحدى جمعيات الضيافة للبقاء على اطلاع بأحدث اتجاهات الصناعة والتعاون مع أقرانه. يمكن أن تؤثر التغطية الإيجابية أو السلبية بشكل كبير على سمعة العلامة التجارية. مثال: يمكن أن تؤدي المراجعة الرائعة التي يكتبها أحد مدوني السفر عن منتج على شاطئ البحر إلى جذب ضيوف جدد. المدافعون عن البيئة وأبطال الاستدامة: مع اكتساب الاستدامة أهمية كبيرة، مثال: يتوافق فندق يطبق تدابير لتوفير الطاقة والحد من النفايات مع أهداف المدافعين عن البيئة نظام بيئي مزدهر يفيد جميع المعنيين. فهم أصحاب المصلحة: يمكن أن يشمل أصحاب المصلحة في هذه الصناعة أصحاب الفنادق والموظفين والضيوف والمجتمعات المحلية والوكالات الحكومية ومجالس السياحة. من أصحاب المصلحة لديها اهتمامات وتوقعات فريدة. 2. أهمية إدارة أصحاب المصلحة: تعد الإدارة الفعالة لأصحاب المصلحة أمراً بالغ الأهمية 3. بناء العلاقات: بناء علاقات قوية مع أصحاب المصلحة أمر ضروري. وردود الفعل المنتظمة، يمكن للفندق التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال تنظيم الأحداث أو دعم المبادرات المحلية. 4. إدارة التوقعات: يحتاج رواد الأعمال في قطاع الضيافة إلى إدارة توقعات أصحاب المصلحة من خلال

تحديد أهداف واقعية والوفاء بالوعود. 5. التعاون والشراكات: يمكن أن يؤدي التعاون مع أصحاب المصلحة إلى نتائج مفيدة للطرفين. الضيوف وتعزز مناطق الجذب المحلية. 6. إدارة الأزمات: الإدارة الفعالة لأصحاب المصلحة أمر بالغ الأهمية في أوقات الأزمات. يمكن أن يساعد التواصل الفوري والشفافية ومعالجة المخاوف في التخفيف من تأثير الأزمات على ثقة أصحاب المصلحة ووالثهم. تذكر أن إدارة أصحاب المصلحة في صناعة الضيافة والسياحة هي عملية متعددة الأوجه تتطلب الفهم والتعاون والجهد المستمر لتلبية الاحتياجات والتوقعات المتنوعة لأصحاب التعامل مع الموظفين وفريق العمل من أجل إدارة ناجحة لأصحاب المصلحة تمكين الموظفين: يجب على رواد الأعمال في قطاع الضيافة إدراك أن الموظفين هم أصحاب مصلحة حيويون. أن يقدم الموظفون المتمكنون خدمة استثنائية، رضا الضيوف وتكرار الأعمال. أدوارهم واتخاذ القرارات والمساهمة بالأفكار. المنتظمة وصناديق الاقتراحات والمنصات الرقمية أن تسهل الحوار. لمدير الفندق عقد جلسات عصف ذهني أسبوعية حيث يشارك الموظفون تعليقات الضيوف . التدريب وتنمية المهارات: 2 التعلم المستمر: استثمر في تدريب الموظفين وتطويرهم. التدريب المشترك: تدريب الموظفين عبر الأقسام المختلفة. المستقبل الذي يفهم إجراءات التدبير المنزلي مساعدة الضيوف بشكل أفضل في الاستفسارات . التكرير والمكافآت: 3 برامج تقدير الموظفين: الاعتراف بالأداء المتميز من خلال برامج التقدير الرسمية وغير الحوافز والمكافآت: ربط المكافآت بأهداف محددة. لفريق المبيعات لتحقيق معدل إشغال معين خلال موسم الركود. التوازن بين العمل والحياة والرفاهية: . جداول زمنية مرنة: إدراك أن الموظفين لديهم حياة شخصية. مبادرات الصحة: تعزيز رفاهية الموظفين. ودعم الصحة العقلية في توفير قوة عاملة أكثر صحة. آليات حل النزاعات والملاحظات : الحل الاستباقي للنزاعات: معالجة النزاعات على الفور. النزاعات وإيجاد حلول مربحة للجانبين. قنوات تقديم الملاحظات مجهولة المصدر: أنشئ مساحة آمنة للموظفين لمشاركة مخاوفهم دون القيادة بالقذوة: يجب على رواد الأعمال في مجال الضيافة تجسيد القيم التي يتوقعونها من القيادة الخادمة: اعتماد منهج القيادة الخادمة. وتقوم الشركة بتمكينهم من حل مشكلات الضيوف بشكل مستقل. الموظفين على التواصل البصري والبتسام عندما يكون الضيف على بعد 10 أقدام والترحيب بتعزيز العلاقات وتعزيز بيئة عمل إيجابية وتوجيه الجميع نحو هدف مشترك. إعطاء الأولوية لرضا الموظفين، يؤثر بشكل إيجابي على الضيوف والمستثمرين والمجتمع تقع محافظة السويداء في جنوب سوريا على بعد 100 كم جنوبي محافظة دمشق. يحدها من الجنوب الأردن ومن الغرب محافظة درعا ومن الشرق بادية الشام , منطقة جبلية تقوم على سلسلة من الجبال والتلال, أشهر المناطق الأثرية في العالم. بدليل الكهوف والمواقع التي استوطن بها الإنسان القديم وهناك عدد من المواقع والكهوف المكتشفة في المحافظة التي دلت على استقرار الإنسان الأول في المنطقة , الذي يضم العديد من أوابد المحافظة الأثرية . أما لو تكلمنا عن جميع الآثار فلن تكفيها سطور قليلة. حيث تعد المنطقة متحف طبيعي تضم الكثير من المدن والمواقع الأثرية الرومانية والبيزنطية والنبطية وغيرها و تنتشر الأوابد الأثرية في كافة أرجاء المحافظة بشكل كبير وتتمثل في المعابد والقصور والعمدة والكنائس والمسارح والحمامات الرومانية والبوابات وخزانات واقنية المياه الرومانية واليونانية والجسور والمسكن التي تغطي كل مدينة وبلدة وقرية على امتداد ومن هذه المواقع الأثرية : ● شهبأ (فليبو بوليس) ● قنوات (كاناأنا) ● السويداء - صلخد - القرية - عتيل - سليم - شقأ -المجدل - صمأ . وأيضا هناك العديد من الآثار التي لم يتم الكشف عنها حتى الآن. ولكن سوف نخص ببحثنا أهم آثار مدينتين مأهولتين: شهبأ وقنوات نظرا لأهميتهم التاريخية الكبيرة ولوضوح معالمهم الأثرية . بالإضافة إلى الإضاءة على بعض المواقع الأخرى في المحافظة وتتناثر في سفح واد غني بالشجار والبساتين والحقول والمروج , وأجملها معابدها وحماماتها القديمة التي تحكي أساطير لتاريخ عتيق, أهميتها عبر التاريخ : كانت مدينة هامة جداً وخاصة أيام الرومان الذين جعلوها منذ العام 60/قبل الميلاد واحدة ● من أهم المدن العشر القديمة (ديكا بوليس): وهو ائتالف كان يجمع عدداً من المدن التجارية بيت راس, آثار منطقة جبل العرب وأغناها زخرفة, انضمت إلى اتحاد المدن العشر العصر البيزنطي مركزاً أسقفاً ارتبط بأنطاكية, هناك عدة معابد في مدينة "قنوات" تعدّ من الأوابد الأثرية الخالدة, "هيلبوس" الذي كرّس لعبادة "إله الشمس, معبد أئينا اللات معبد "ألود يون معبد « هيلبوس » حيث تظهر أطلاله في الجهة الجنوبية للبلدة القديمة, وكان له ستة أعمدة في واجهة مدخله أربعة منها في الخط الأمامي, يقع ضمن مجموعة الكنائس المعروفة بـ (السراي), ذات الطراز (الكورنثي) ويعود تاريخ بنائه إلى القرن الثاني الميلادي. ويعود تاريخ بنائه إلى النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي, وبذلك يستمر تقديس آلهة المياه. للمعبد شكل مستطيل 6x10 م وارتفاع 9. يقع المعبد خارج سور مدينة "قنوات" وإلى الغرب منها, للقرن الثاني الميلادي (لرب الشمس) هيلبوس) بقي منه المصطبة مع شفيرها الجيد, أعمدة ترتفع فوق قواعد عالية. البناء (الباب المنقوش كشف النقاب عن تفاصيل جديدة. عن ساكف

باب في الجانب الشرقي للمعبد، لمعبد إله المحلي الرب (رابوس)، بدايات القرن الثالث الميلادي، قبل الميالد حسبما توحى هذه الكتابة. فقد كان المعبد في الفترة الأولى أي في الفترة الآرامية النبطية مكرساً لإله المحلي الرب تم تكريسه إله الشمس (هيليوس) تقع هذه الكنيسة ضمن مجموعة الكنائس «السراي» واتجاهها من الشمال إلى الجنوب، الدخول إليها يتم من الجهة الغربية عن طريق مدخل كبير له ثلاثة أبواب، وتتكون هذه الكنيسة من رواق باحة صالة داخلية، الخامس والسادس الميالدين ذات واجهة جميلة مزخرفة وفيها جرن المعمودية وكانت مركزاً للقائمة العدل إضافة إلى وظيفتها الدينية وهي الكنيسة المدنية، ويعود تاريخ بنائها إلى القرن السادس الميلادي، سالومي والددة السقف جورج قد تبرعت ببناء هذه الكنيسة، فسيفساء ملونة ذات نقوش هندسية مسجلة بقسميها الشرقي والغربي، مختفّتحت المنازل ويظهر على الشارع المحوري . يقع معظمها على جانبي الطريق القادمة من السويداء وهي مربعة الشكل كانت مؤلفة من نواويس حجرية مزودة بأغطية ومزخرفة بمواضيع مختلفة . تقع الحمامات العامة في الجزء السفلي الغربي من المدينة ويعود تاريخ بنائها إلى بداية القرن الثاني الميلادي ويحيط بها السور وهو سور جميل وضخم زود أبراج منيعة لصد الغزاة اختفت بعض أجزائه ضمن المنازل التي بنيت لاحقاً، أن بوابات المدينة لم يبق منها سوى الباب الغربي المقابل لتجمع السراي، الميركي «بتلر» بتصويرها وهي شبه كاملة إضافة لما وثقه من آثار المنطقة، خزان مياه يتقدم معبد «زوس» من الشمال، يبلغ عددها ثمانية عشر قوساً بعمق سبعة أمتار وتحمل سقفاً حجرياً مؤلفاً من حجارة بازلتية المجاور لبناء الحمامات من الجهة الجنوبية يحتوي على طابقين وباحة كبيرة، إقامة المسافرين والحجاج القادمين لزيارة المعابد يتقدم خزان الماء الروماني معبد "زوس" ويقع إلى الشمال منه، سقفاً حجرياً مؤلفاً من الطابقات بازلتية متطاولة تشابه في صناعتها التقنية المستخدمة في بناء ليس لها مثل في المنطقة كلها - المسرح الصغير) أو ألوديون (يقع على هضبة متاخمة لمعبد "آلهة المياه" في الوادي الكبير، ونحت جزء منه بالصخر حتى أخذ الشكل المناسب، النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي. للجوقة شكل نصف دائري أبعاده 10. المسرح فقد قسم إلى ثلاثة قطاعات بواسطة درجين، كانت وظيفتها تشبه وظيفة الخانات التي بنيت في عصور الحقبة، والمسافرين ثم تحول البناء كمقر لسكن إحدى الشخصيات الدينية الهامة يعود تاريخ بنائه إلى النصف الأول من القرن الثاني الميلادي ما ذكرناه في بحثنا عن آثار قنوات المكتشفة، تبعد مدينة شهباء حوالي 87 كم (عن مدينة دمشق 19 كم) عن السويداء. وتعد شهباء إحدى أهم مدن محافظة السويداء التاريخية إن لم تكن ألهم بلغت مدينة شهباء ذروة الحضارة في عهد ابنها الإمبراطور فيليب العربي (249-244م) كما فللمدينة سور مزين بالأبراج الحصينة، فيها شارعان رئيسيان متعامدان، عرضه 4 م وعلى جانبيه مدخلان يبلغ عرض الواحد منها 2. مجوفة ولها دعائم بارزة. يعود بناؤه إلى الفترة التي حكم فيها الإمبراطور "فيليب العربي" الإمبراطورية الرومانية بين العامة مع وجود ترابط مشترك مع المدفن الإمبراطوري "الفيليبين"، تتقدمها من الجهة الغربية واجهة المعبد الإمبراطوري، أما الأوركسترا والقسم السفلي من أماكن المتفرجين فكانت مطمورة بالتراب والردميات - التي بدأ الكشف عنها مع حلول النصف الثاني من القرن العشرين - يبلغ قطر المسرح 42 متراً حيث يتألف قسم التمثيل من منصة مستقلة وفسيحة تغطي مكاناً سفلياً مفرغاً خصص للملقنين. ويحتضن هذه المنصة من الخلف وبشكل مواجه للمسرح واجهة مستقيمة خالية من أي نحت أو زينة أو ديكور تحتوي ثلاثة مداخل أوسطها أكبرها وعلى جانبيه زينت الواجهة بالمحاريب، خلف هذه الواجهة توجد الكواليس من أجل تهيئة الممثلين وهي عبارة عن رواق على امتداد ويالحظ على جانبي المنصة وجود مدخلين يؤديان إلى الممرات الجانبية للمسرح، الجمهور فهو عبارة عن مدرجات على طابقين تتجه نحو الجنوب ال ترتكز سوى بشكل بسيط السفلي ال تزال قائمة، في عام 1962 م وأثناء أعمال التنقيب في خربة أثرية تقع بجوار الحمامات الأثرية الكبرى وجد وتبين أن هذه الخربة عبارة عن دارة رومانية ضخمة، أشهر اللوحات المعروضة في المتحف: زواج ديوليبيوس وآريان - لوحة افروديت وآريس تيتيس (ربة البحر) - اورفيوس عازف القيثارة انتشر هذا النوع من ألبنية في جبل العرب و حوران وكانت أصل الكنائس وتعني مسكناً ريفياً أطلق على أكواخ اليونانيين القدماء وبيوت الرعاة (Kalybe) البيزنطية. الكليبة هي كلمة يونانية الأصل وحوريات الماء أو ربما تعني بناءً دينياً خصص كمسكن لآلهة وهذا الوسط وهي الحنية الرئيسية تعلوها قبة وتتجه جميعها إلى الشرق على منصة تشبه منصة التمثيل في المسارح وتمتد على طول الواجهة ويبلغ ارتفاعها ما ي قرب من 1. مزينة بمحاريب مربعة أو نصف مستديرة تليها منصة ثانية تنتهي بدرج عريض بعرض الواجهة و ينحدر شرقاً على باحة كبيرة مبلطة تنتهي من الجنوب بدرج عريض أيضاً مماثل يعتقد أن الكليبة كانت لوضع التماثيل أو لجلوس الإمبراطور فيها استقبال الناس فيها .

تكريماً لوالد الإمبراطور فيليب واسمه (يوليوس مارينوس) (0 طول ضلعه 10 م بارتفاع 5. يصعد إليه بدرج رئيسي، زين البناء من الخارج بتيجان أيونية توضع فوق الزوايا المبنية على شكل أعمدة مربعة لدعم تتألف من 3 أقسام وفق درجة حرارة المياه فيها

(بارد، و باحات محاطة بأعمدة وصالت مطالعة ومكتبة وصالت للتمارين الرياضية والتسليّة وتستوعب تلك الحمامات حوال 500 شخص . كانت المياه تصل إلى الحمامات بواسطة أفنية مرفوعة على قناطر عالية تأتي بالماء من ينابيع أيضاً هناك العديد من الآثار التي لم نذكرها في بحثنا عن آثار شهباء لكن اقتصرنا بذكر ومما يلي بعض من آثار المحافظة في مختلف أرجائها: هي مركز المحافظة مليئة بالآثار التي دفنت تحت المد العمراني واحد آثارها المكتشفة المدرج الصغير – المشنقة – بوابة الكنيسة الغربية مدينة أثرية معروفة قديماً باسم)صرخد(تشتهر بقلعتها المهيبة تحتوي على العديد من البنية الرومانية الغير مكشوف عنها و أبرز آثارها البركة الرومانية التي تحتوي برج يدعى العم تنتشر الآثار الرومانية واليونانية وتتمثل في المنازل والمباني الدينية والمعابد ومن أشهر آثارها المعبد الشمالي الذي بناه الإمبراطور الروماني كاراكال والمعبد الجنوبي الذي بني في عهد انطونيوس بيوس و يتميز المعبدان بالنقوش البديعة . سميت في العصر الروماني نيابولس، أصلتها وعراقتها من أبرزها معبد روماني قديم وحمامات وآبار، مكسيميان قديماً- احد المواقع الهامة وحسب النقوش الكتابية التي عثر عليها كان في شفا وهي قرية أثرية تم العثور على لوحة من الفسيفساء الأثرية القديمة تعود إلى العصر الروماني وتضم القرية مجموعة من البيوت والقلاع الرومانية الجميلة والبعض منها يستعمل حتى اليوم فيها من الآثار الرومانية سبعة قصور تهدم معظم مالمحها بالإضافة إلى قناطرها الشهيرة الخطط القائمة من أجل استقطاب أعداد السياح اتجاه السويداء: باعتبار السياحة منتج يهدف إلى إشباع رغبة شخصية عند السائح وليست رغبة عامة بل هي الآثار ومن يريد الاستشفاء والتمتع بالهواء الطبيعي . كما هناك سياح يرغبون بالتعرف على التراث والعادات والتقاليد، أنهم يجدون غايتهم في السويداء. ترويجية تسويقية بدأت داخلياً وخارجياً فيها وزارة السياحة من خلال الموقع والبروشور. كما أن هناك جانب مهم يجب الالتفات نحوه وهو تشجيع المجتمع المحلي على السياحة وعلى إجرائي بل هو ثقافة عامة تبدأ من عامل المطعم إلى الفندق إلى التاكسي إلى التاجر. ● المهرجانات الشعبية كمهرجان الجبل تأتي فكرة مهرجان الجبل من الرغبة في تحفيز استقطاب الزوار للمحافظة عبر الفعاليات المتنوعة المشمولة ضمن إطار واحد وضم هذه الفعاليات في نفس الإطار يحقق أكبر فائدة ممكنة بالذات في العملية الترويجية. إنجاحه ورغبتهم في هذا بالذات الفرق العالمية التي ساهمت في تغطية هذا الحدث الذي يقام لأول مرة في السويداء ابتداءً من التلفزيون السوري. الحديث من وجهة نظر تسويقية فإن تكرار العالمي على شبكة الانترنت نرى أن السويداء حققت نجاحاً باهرأفي الترويج لو قسنا الألمر من هذا Click كلمة السويداء بمفهوم المنطلق. كما أن نجاح المهرجان يقاس بالبعد المفهومي الذي شكله لدى الناس فهو تجربة ملموسة لديهم لقدم الزوار والسياح من خارج المحافظة لزيارتها واهتمام أألوساط من الداخل والخارج بالسويداء ممّا شكّل ردة فعل إيجابية لدى المواطنين إضافة لما عكسه المهرجان من حركة وحسب الرؤية المستقبلية للمهرجان فبالأكيد يسعى الجميع أن يجعل من هذا المهرجان تقليداً اقتصادياً في المحافظة بالذات من ناحية المبيت. هذه المعوقات ولدينا رؤية ستدرس كي يضمن نجاح المهرجان وتبقى السويداء بالفعل أكثر يجب علينا اتباع مجموعة أفكار وخطوط تهدف الى المحافظة على الموروثات السياحية الحضارية والثروة والدينية والطبيعية وجميع جوانبها ومكوناتها من نباتات وحيوانات وطيور ومياه وغابات وجبال وفق خطة بعيدة الأمد تعمل على إيجاد سياحة رفيقة بالبيئة. من حق الإنسان ان يتمتع بجمال الطبيعة. من التلوث وحمايتها من العبث بأنظمتها وتوازنها. وإذا كانت السياحة البيئية تعطي فرصاً جيدة لعشاق الطبيعة لتمتع بجمالها واستكشاف أنظمتها البيئية فأن الواجب على المواطن والزائر يحتم عليه الال يحدث أي أثر سلبي على البيئة والمحافظة على ما يسمى بأمن البيئة. من ميزات السياحة البيئية انها تحافظ على التركيبة الاجتماعية للمنطقة المقصودة حيث ان توجه السياح لمناطق مختلفة في البلد الواحد يساعد على خلق فرص عمل في كل المناطق فيحد من الهجرة الداخلية والخارجية لسكانها ويثبتهم في ارضهم وهذا الامر هام بالنسبة لبلد مثل فلس طين الن ادراج العديد من المواقع السياحية سيخلق فيها فرص عمل تساعد على تثبيت أهلها فيها الحاجة للسياحة البيئية : ان قطاع السياحة يشكل نسبة مهمة من الناتج الاقتصادي المحلي ويوظف كمية ال بأس بها من إلي دخل العاملة المحلية. إذا من خال السياحة البيئية سيكون عنصر جذب للسياح الى أماكن كثيرة في السويداء. البد من العمل على ادخال مفاهيم السياحة البيئية في فلسطين وتسويق بالدنا كمنطقة مهمة لهذا ان الخروج للطبيعة والتنزه والتجول فيها والتمتع بما تحويه من كنوز طبيعية وأثرية وحضارية بال شك ان هذا النوع من السياحة هو اول ما عرفه الإنسان وهو متاح للجميع بغض النظر عن الهدف من أجل تكريس السياحة هو تدريب المهنيين القادرين على تطوير منتجات ومشاريع وإدارتها ، تقنيات الترجمة الفورية المناسبة. الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تنفذ منتجات الاكتشاف البيئي. تنظيم التكوين: يتم تقديم البرنامج التدريبي في 2475 ساعة ويمتد على مدى عامين ، تمهيدية في بيئة مهنية لمدة 180 ساعة في السنة الأولى ودورة اندماج على مر العصور كانت السويداء موقعا

استراتيجيا لتعاقب الحضارات عليها حيث كانت محطة عظيم على المحاور الكبيرة للطرق التجارية, الرومانية التي امتد عمرانها على كامل المنطقة حيث استغلت طبيعتها لقيام أبنيتها وامتيازها. فنرى من أطال ما بقي وكشف لنا من عماراتهم أنهم نقلو طابعهم وطرزهم الى هذه الأرض ,لكن ما نجهله أنه هل كان تميزهم واختالفهم في بعض النواحي المعمارية عن المبراطوريات في الغرب من اجتهادهم أم انه كان اقتباس من فكرٍ شرقي. ولن نغفل عن انه كان للحجر البازلتي دورا كبير بإعطاء طابع خاص لأبنيتهم من فخامة وصالبة وايضا ساعدهم على تنوع اساليب تسقيف. وبالعوم وضعت العمارة الرومانية بصمة في تاريخ المنطقة. التي ما زالت تشهد عنها بعض ألوابد الراسخة.